وجبريل شاوش مملكتك قد أعلن بذكرك في الآفاق • والقمر
ماء مورلك بالانشقاق • وكل من في الكون متشوق لظهورك
منتظر لاشراق نورك • بينما الحبيب منصت لسماع تلك
الأشباح • ووجهه متهلل كنور الصباح • إذ أقبلت حليمة
معلنة بالصياح • تعول وا غربتاه • فقالت الملائكة يا محمد
ما أنت بغريب • بل أنت من الله قريب • وأنت له صفي وحبيب
قالت حليمة واوحيداه • قالت الملائكة يا محمد ما أنت
بوحيد • بل أنت صاحب التأييد • وأنيسك الحميد
المجيد • قالت حليمة وا يتيماه • فقالت الملائكة لله
در ك من يتيم • فأن قدرك عند الله عظيم • فلما رأته
حليمة سالما من الأهوال • رجعت به مسرورة إلى
الأطلال • ثم قصت خبره على بعض الكهان • وأعادت
عليه ما تم من أمره وما كان • فقال له الكاهن يا بن
زمزم والمقام • والبيت والركن الحرام • أفي اليقظة
رأيت هذا أم في المنام • فقال بل وحرمة الملك العلام

شاهدام

شاهدتهم كفاحا لا أشك في ذلك ولا أضام • فقال الكاهن
أبشر أيها الغلام • فأنت صاحب الأعلام • ونبوتك للأنبياء
فعل وختام • عليك ينزل جبريل • وعلى بساط القدس
يخاطبك الجليل • ومن ذا الذي يحصر ما حويت من التفضيل
وعن بعض وصفك يقصر لسان المادح المطيل • ومن صفاته
صلى الله عليه وسلم أنه كان أوفى الأوفياء عهدا •
وأصدق الأتقياء وعدا • وأخلص الأصفياء ودا •
وأشرف الأنبياء مجدا • وأحسن الناس خلقا وخلقا •
وأهداهم إلى الحق طرقا • كان خلقه القرآن • وشيمته
الغفران • ينصح للانسان • ويفسح في الاحسان •
من رآه بديهة هابه لما عليه من الجلال • ومن جالسه
أو خالطه أحبه لما يوليه من الأفضال • وكان له في كل
مقام عنده مقال • ولكل كمال منه كمال • لا يجور في سؤال
ولا جواب • ولا يجول إلا في صواب • يقول بعض واصفي جنابه
ما رأيت قبله مثله • ويعجز الملك البليغ إذا أراد أن يحصي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)